يوم الأب العالمي..

الأبجديات من فيه تناغيني

حتى الثمالة في الأعماق تحميني

كلّ ُ الحروف غدت سفراً ترتله

وكل سفر مع الآيات يهديني

آيات أسمعها حيناً لتوقظني

وفي كثيرٍ من الأوقات تُغفيني

كالنور مشكاته حين الظلام بدا

يشعّ ُ لي نوره حتى يُداويني

أبي وصوتك في أذنيّ َ أسمعه

قيثارة الحب من قلب سيأويني

أبي بحقٍ ولم أعرف فضائله

حتى غدوتُ أباً في عمر عشرين

أبي.. منارة إعجازٍ ألوذ به

صـــرحـا ً أراه ونـــخـلا ً فـــي الـــبـساتين

رمـــــــز الأبـــــــوة آبـــــــاءٌ ســـتـذكـرهـم

أيـــامـنـا بـــعـد لأيٍ فـــي الـمـضـامين

كـــانـوا الـــهـداة فـــمـا أحـلـى تـبـتـلهم

فـي كـلّ ِ لـيلٍ غـدا عـدْوا ً سـيُضنيني

أبـــي الـذي فـي فـيافي الـقهر أرقـه

حـــــزنٌ وأخـــرسـه مـــاكـان يـكـويـني

يجتاحه الهمّ ُ حين السُقم يعصف بي

يـــئـن مـــن وجـــعٍ حـــتـى يـواسـيني

هـمـومـه أنـــنـي أرقـــى إلـــى زحـــلٍ

ولايـــــنـــام قـــريـــر الـــعـــيـن بـــالـــهـون